الأمـم المتحـدة

A/ES-10/141–S/2002/95



Distr.: General
21 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلية احتلال مدينة طولكرم الفلسطينية بأكملها فجر هذا اليوم (بتوقيت فلسطين). واستخدمت السلطة القائمة بالاحتلال عشرات الدبابات وناقلات الجنود المدرعة المدعومة بطائرات الهليكوبتر المسلحة لإعادة احتلال المدينة وتطويق مخيمي اللاجئين المجاورين لها. وقد قُتل اثنان من المواطنين الفلسطينيين على الأقل، وأصيب نفر آخر بجروح. واختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلية عددا من الأشخاص بينما فرضت حظر التجول على المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية توغلها العميق في مدينة رام الله مبقية دباباتها وناقلات جنودها على بعد ٤٠ ياردة فحسب من مقر الرئيس ياسر عرفات. وقد قتل اليوم فلسطيني واحد وأصيب عدة أشخاص آخرين بجروح في غضون الـ ٤٨ ساعة الأخيرة.

كما دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلية فجر يوم السبت، ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (بتوقيت فلسطين)، مقر هيئة الإذاعة الفلسطينية في جنوب رام الله، حيث طوقته عدة دبابات إسرائيلية، بينما اقتحم الجنود الإسرائيليون المبنى المؤلف من خمسة طوابق وزرعوا متفجرات فيه وفجروها لنسفه، وتركوه طعمة للنيران.

210102 210102 02-22352 (A)
0222352

ويعكس هذا قرار السيد أرييل شارون وحكومته بمواصلة حملتهما العسكرية الدموية ضد الشعب الفلسطيني، كما يجسد تمادي إسرائيل في اقتراف جرائم الحرب وممارسة إرهاب الدولة. وقد وصلت تلك التصرفات في إجرامها حدا لم يسبق له مثيل من قبل، فهي لا تستهدف فحسب تقويض السلطة الفلسطينية وتبديد كل فرصة ممكنة لإحلال السلام، بل تبغي أيضا تقويض ما تبقى من البنية التحتية الفلسطينية لإنزال أقصى قدر من المعاناة والآلام بالشعب الفلسطيني.

ويجب على المجتمع الدولي أن يتصدى لجرائم الحرب هذه التي تقترفها إسرائيل ولما تمارسه من ضروب إرهاب الدولة. وإننا نهيب بمجلس الأمن أن يتخذ التدابير اللازمة لوضع حد لجميع الأفعال التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وإلحاقا برسائلي ٩١ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بالأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والتي تغطي الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-

S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991; A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122-S/2001/1024; A/ES-10/123-S/2001/1036; A/ES-10/124-S/2001/1084; A/ES-10/125-S/2001/1092; A/ES-10/126-S/2001/1118; A/ES-10/128-S/2001/1149; A/ES-10/129-S/2001/1166; A/ES-10/133-S/2001/1239; A/ES-10/134-S/2001/1261; A/ES-10/136-S/2002/18; A/ES-10/137-S/2002/39; A/ES-10/138-S/2002/48; A/ES-10/139-S/2002/58; A/ES-10/140-S/2002/89)، يؤسفني إبلاغكم بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت، منذ آخر رسائلي إليكم، بقتل ٤ فلسطينيين آخرين (ترد أسماء هؤلاء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبمصرعهم، يرتفع مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ حتى الآن إلى ٨٥١ شهيدا. ويؤسفني إبلاغكم أيضا بأن عدد الفلسطينيين الذين أصابتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بجروح في تزايد، ومنهم كثيرون في حالة خطيرة.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر **القدوة**
السفير
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* (من الجمعة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إلى الاثنين ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

الجمعة، ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

(بالإضافة إلى اسم الشهيد المذكور في الرسالة الأخيرة المؤرخة الجمعة، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)

١ - فرج نزال شومان

٢ - محمد علي جودة (١٦ سنة)

الاثنين، ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

١ - خلدون فارس معارك

٢ - حسين محمد الزبيدي

---

* بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ما مجموعه ٨٥١ شهيدا.